SÜLEYMANİYE
Yahya Tevfik
78/VII

RAGIP P.-Y.T.
Ka. N.
1592

الجزء السابع من صحيح البخاري

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 139/7
78



٧٨

ربك فسئله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فسئله التخفيف عن امتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم
فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن بن عباس في قوله وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في
القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود الانصار الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن بن شهاب حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب وملك ان عبد الله بن كعب وكان
قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن ملك يحدث حين تخلف عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول شهد بي خالاي العقبة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان بن جريج
اخبرهم قال عطاء قال جابر بن عبد الله انا وابي وخالي من اصحاب العقبة قال
عبد الله بن محمد قال بن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا بن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة

يفترينه

1592
7

وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ
عَفَا عَنْهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مِنَ
النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَايَعْنَاهُ
عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا نَنْتَهِبَ وَلَا نَعْصِيَ بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ
شَيْئًا كَانَ قَضَاؤُهُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَزْوِيجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَقُدُومُهَا الْمَدِينَةَ وَبِنَاؤُهُ بِهَا
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمُغِيرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا
الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ شَعْرِي فَوَفَى
جُمَيْمَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي
فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي
عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا
مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ
مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحًى فَأَسْلَمَتْنِي
إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ حَدَّثَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَ
يَقُولُ هَذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ
سِنِينَ فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ
وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ
أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ
مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ
الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ عُدْنَا خَبَّابًا فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عليه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمِنَّا مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ
شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ بُرْدَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا
بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنَ
الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ سَمِعْتُ عُمَرَ
بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا
فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ
إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ لَيْثِيٍّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ
بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ
عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَالْيَوْمَ الْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ
حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ
لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوهُ
اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ أَبَانُ بْنُ
يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ
مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَرْبَعِينَ
سَنَةً فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ
عَشْرَ سِنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي الْمُقْرِئِ
عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللَّهُ

بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار
ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له
حتى قال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته
وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة
الاسلام لا يبقين في المسجد الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المؤمنون خرج ابو بكر مهاجرا نحو
ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانا لك جارة ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق قال فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا
وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي
بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا
اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلوة والقراءة وانا قد خشينا

ان يفتن نساءنا وابناءنا فاتهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد
علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني
لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني ارايت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي
انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال
ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم
اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في
جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت فلحق رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن وائل هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية

قد عمر حلفا في آل العاص وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وابي بكر دية كل واحد
منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة
بالساحل ارى محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم
ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا بايعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي
واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم
وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي
وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في
الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فلم تكد تخرج يديها فلما
استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما حبسني عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني شيئا ولم يسالاني الا ان قالا
اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من
ادم ثم مضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابا
بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود
على اطم من اطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر

العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برادته فعرف
الناس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد
الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار تمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله
تعالى عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لغلامين فساومهما بالمربد
ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول
اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل ببعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه وفاطمة عن
اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة
فقلت لابي ما اجد شيئا اربطها به الا نطاقي قال فشقيه فقعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق وسمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فاتت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فمرح فقال ابو بكر الصديق فاخذ قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى
عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله
بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته

بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد
في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها
هاجرت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
بن زبير اتوا به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل في بطنه ريق رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا عبد العزيز
صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني اليك قال فيحسب الحاسب
انه انما يعني الطريق بالطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو
بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قام يحمحم
فقال يا رسول الله مرسلي بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق
بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان
آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جانب الحرة ثم
بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا
اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم
فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اي بيوت اهلنا اقرب فقالوا ايوب انا يا نبي الله هذه داري ابابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله تعالى عليه
وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق
وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله

صلى الله

الى اليهود فاقبلوا

صلى الله تعالى عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا واني جئتكم بحق قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالها ثلاث
مرار فاي رجل فيكم عبد الله بن سلامة قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلموا قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام
اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعة آلاف وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو
من المهاجرين فلم يعني نقصته من اربعة آلاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس
هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وحدثنا
مسدد حدثنا عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من ادخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن
قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى
هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهجرتنا معه
وجهادنا معه وعملنا عمله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم
على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعد نجونا منه
كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح
او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن عمر اذا قيل له

هاجر قبل ابيه بغضب قال فقدمت انا وعمر المدينة فوجدناه قابلا فرجعنا الى
المنزل فارسل بي عمر وقال اذهب هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه استيقظ فانطلقا اليه نهرول هرولة حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال ابتاع
ابو بكر رضي الله تعالى عنه من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فروتي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع
قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
لنا قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فصببت على اللبن برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله حتى رضيت ثم ارتحلنا و
الطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته
مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابراهيم بن ابي عبلة ان
عقبة بن وساج حدثنا عن انس خادم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابو بكر فغلفها
بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيد
عن عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا
لونها حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر
طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام تحيينا السلامة
ام بكر فهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سيحيى وكيف حياة
اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن
ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي

في غنيمة

فغلفها بياض

فاذا انا

فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ رأسه رآنا قال
اسكت ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي ~~صلى الله تعالى عليه وسلم~~ حدثني ابو سعيد الخدري
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك
ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم
قال فهل تمنح فيها قال نعم فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثنا مقدم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال شعبة حدثنا
ابو اسحاق سمع البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال قال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرآن الناس فقدم بلال وسعد وعمار
بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في عشرين من اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قدمي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فما قدم حتى
قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورة من المفصل حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعك ابو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت
عائشة فجئت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام حدثنا عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره قال دخلت انا على عثمان رضي الله تعالى عنهما
وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان

أن عبد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان رضي الله تعالى عنهما
فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله تعالى بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب الله
ورسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
وبايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحق الكلبي حدثنا الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا مالك حدثنا وأخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس
وغوغاءهم وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
وتخلص لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم وقال عمر لأقومن
أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى
حين قرعت الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته
حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قال
قلت لا أدري بأبي وأمي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال هو فقد جاءه والله
اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني
ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن هشام عن عائشة أن أبا بكر
رضي الله تعالى عنه دخل عليها والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم عندها
يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم
بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم

حدثنا

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا وحدثني إسحق بن منصور حدثنا عبد
الصمد سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
أنس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة
ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم وكأني أنظر إلى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملإ بني النجار حوله
حتى ألقيا بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال
يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب
وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطعت قال فصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم معهم يقولون اللهم إنه لا خير
إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة باب إقامة المهاجر بمكة بعد
قضاء نسكه حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت
في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ثلث للمهاجرين بعد الصدر باب التاريخ من أين أرخوا
التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا من
وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ففرضت
أربعا وتركت صلاة السفر على الأول حدثنا تابعه عبد الرزاق عن معمر
باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم وثبتهم لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم
عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر يا نصف قال لا قال

الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها
ما في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ان توفي بمكة باب كيف آخى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن حميد عن انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة
فآخى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من
الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن
المفضل حدثنا حميد حدثنا انس بن مالك ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام
يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة
فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود
فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا
وابن افضلنا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن
سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا

اشهد

وابن

وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عن عبد الرحمن
بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله والله
لقد بعتها بالسوق فما عابها علي احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد
فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسأله فانه كان
اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
علينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم
او الى الحج باب اتيان اليهود النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدم
المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة حدثنا ابو عميس عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة فاذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
او يصومونه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا زياد بن ايوب
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء
فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني
اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأسه حدثنا
زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال هم اهل الكتاب جزاؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني
قوله جعلوا القرآن عضين باب اسلام سلمان الفارسي رضي
الله تعالى عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال ابي و
حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمان

سبحان الله ايصلح هذا فقال

قال سمعت سلمان الفارسي يقول انا من دام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد صلى الله تعالى عليهما وسلم ستة مائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي باب غزوة العشيرة

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم
العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا سعيد بن عن ابي
اسحق قال كنت الى جنب زيد ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوة انت معه قال سبع عشرة قلت
فايهم كانت اولا قال العشيرة او العسيرا فذكرت لقتادة فقال العشيرة
ذكر من قبل بدر حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله
بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية
فلما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا
صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو
اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك
يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله
لقد سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انهم قاتلوك
قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية
الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال
امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا
صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين
اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا

صفوان وقد نسيت ما قال اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اكون معهم الا
قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى
قتله الله ببدر

قصة غزوة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فتقلبوا خائبين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت بن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن بن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون الى بدر عدة اصحاب بدر رحمهم الله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر فكنا المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعون ومائتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر

باب غزوة العشيرة

وما جاء وذمعه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
على كفار قريش حدثنا خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي
جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعا قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا قتل ابي جهل حدثنا بن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
حدثنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل
هل اعمد من رجل قتلموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن سليمان التيمي
عن انس قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته و
قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قتلموه حدثني محمد
بن المثنى حدثنا بن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق بن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قتلموه حدثنا بن المثنى حدثنا معاذ
معاذ حدثنا سليمان قال حدثنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح ابن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر حدثنا بكير عفراء حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي الله تعالى عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو
هو مولى ابي سدوس وقال حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد قال قال علي رضي الله تعالى عنه فينا نزلت هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمع ابا ذر يقسم لنزلن هؤلاء الآيات

في هؤلاء

في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي
حدثنا هشيم حدثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر
يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن
عتبة حدثنا احمد بن سعيد حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء انا اشهد على يد قال
بارزوا ظاهر حدثنا عبد العزيز عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال
اكتب امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابيه فقال بلال
لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان حدثنا ابي عن شعبة عن
ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام
عن عروة قال كان في البئر ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال
ان كنت لادخل اصابعي فيها ضرب ثلثين يوم بدر واحدة يوم اليرموك
قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم ردوه على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واحدة بعضنا ولوددت اني
كنت اخذته حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل حمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا
فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الفريات الاب وانا صغير
قال عروة وكان عبد الله الزبير يومئذ وهو بن عشر سنين فحمله على
فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة

أن نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم
أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه قالوا ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام
على شفة الركي فجعل ينادي هم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان أيسركم
أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء
عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
وهم قريش ومحمد نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال البوار يوم بدر
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند
عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن الميت يعذب
في قبره ببكاء أهله فقالت وهل ابن عمر رحمه الله إنما قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه الآن
قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قام على
القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول
إنما قال إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم الحق ثم قرأت إنك لا تسمع
الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين يتبوأ مقاعدهم من النار حدثنا
عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
إنهم الآن ليسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا
تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد
معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن حميد سمعت أنسا يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر
وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أو جنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثنا إبراهيم
حدثنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي

الرحمن السلمي عن علي رضي الله تعالى عنه قال بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى
المشركين فأدركناها تسير على بعيرها حيث قال رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا فأنخناها فابتغينا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فلما رأت الجد
أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا بها إلى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني أضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي
إلا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن أهلي وما لي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع الله به
عن أهله وماله فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صدق ولا تقولوا له
إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله
أعلم باب حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الرحمن
بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال أبو رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا وقال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن إني لفي الصف يوم بدر إذا التفت فإذا
عن يميني ويساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما

مِنْ صَاحِبِهِ يَا عَمِّ أَرِنِي أَبَا جَهْلٍ فَقُلْتُ يَا بْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَاهَدَ اللَّهَ
بِأَنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ فَقَالَ لِي لِأَخٍ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ
فَأَشَرْتُ إِلَيْهِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَكَاهُمَا فَشَدَّ هُمَا إِلَيْهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ الصَّقْرَيْنِ
حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا بْنُ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أُسَيْدٍ جَارِيَةُ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنَ الصَّحَابِ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنًا
عَيْنًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ عَاصِمِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى
إِذَا كَانُوا بِالْهَدْأَةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو
لِحْيَانَ فَنَفَرَ لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ فَاقْتَصُّوا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمُ
كَلَهُمُ التَّمْرَ فِي مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمْرُ يَثْرِبَ فَاتَّبَعُوا آثَارَهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ فَلَمَّا
حَسَّهُمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَئُوا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ انْزِلُوا
فَأَعْطُوا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمُ
بْنُ ثَابِتٍ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَّا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ
بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا وَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ فِيهِمْ خُبَيْبٌ
وَزَيْدُ بْنُ الدَّثِنَّةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمْكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَرَبَطُوهُمْ
بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنَّ لِي بِهَؤُلَاءِ أُسْوَةً
يُرِيدُ الْقَتْلَى فَجَرَّدُوهُ وَعَالَجُوا فَأَبَى أَنْ يُصْحِبَهُمْ فَانْطَلَقَ بِخُبَيْبٍ وَزَيْدِ بْنِ الدَّثِنَّةِ
حَتَّى بَاعُوهُمَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتَاعَ بَنُو الْحَارِثِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ
خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى أَجْمَعُوا
قَتْلَهُ فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسًى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ فَدَرَجَ بُنَيٌّ لَهَا
وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ قَالَتْ
فَفَزِعْتُ فَزْعَةً عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ
وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَأَسِيرًا خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا
مِنْ عِنَبٍ يَدِهِ وَإِنَّهُ لَمُوثَقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ
رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ
دَعُونِي أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ
مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا
وَقَالَ فَسَلَكَ إِلَى حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي وَذَلِكَ
فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مُمَزَّعٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو
سُرُوعَةَ عُقْبَةُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا
الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصِيبُوا خَبَرَهُمْ وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ

بَنَاتِ الْحَارِثِ

بْنِ ثَابِتٍ

بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حُدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا
مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ
يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا إِمَارَةَ بْنِ الرَّبِيعِ
الْعُمَرِيِّ وَهِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ سَعِيدَ
بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرِضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرُكِبَ إِلَيْهِ
بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَ الْجُمُعَةُ وَتُرِكَ الْجُمُعَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ أَبَاهُ
كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَرْقَمِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ مَنْ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُتْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ مِنْ بَنِي
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ
فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ
لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ تَرَجِّينَ النِّكَاحَ وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ
حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ
عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالتَّزَوُّجِ
إِنْ بَدَا لِي تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ مَوْلَى بَنِي
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَاسٍ الْبُكَيْرَ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ بَابُ
شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ الرَّافِعِ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ
قَالَ جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعُدُّونَ
أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ
شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُعَاذِ بْنِ
رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ
وَكَانَ يَقُولُ لِأَبِيهِ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلْتُ
جِبْرِيلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ مَنْصُورٌ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
برأس فرسه عليه اداة الحرب يأتي حدثنا خليفة حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باطله
حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فقال
فقال انه حدث بعدك امر ننفض لما كانوا ينهون عنه من كل لحوم الاضاحي
بعد ثلاثة ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو
مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش فقال انا ابو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
نزعها وقد انثنى طرفها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياه فلما قتل
عثمان وقع عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى
قتل حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله تعالى عنها ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه ووورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة ابنة سهيل وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا

علي حدثنا بشر بن المفضل خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت دخل
علي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
معمر عن الزهري حدثني اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس
قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الارواح حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا يونس وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري حدثنا علي بن الحسين
ان عليا اخبره ان عليا رضي الله تعالى عنه قال كانت شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعطاني من الخمس
الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي
بإذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينما انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في
غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي رضي الله تعالى عنه فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده زيد حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق
يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى دخل البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فصعد حمزة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم

صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثنا محمد بن عباد حدثنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه
من ابن معقل ان عليا رضي الله تعالى عنه كبر على سهل بن حنيف فقال
انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر رضي الله تعالى عنه فلقيت ابو بكر رضي الله تعالى
عنه فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فصمت
ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولو تركها لقبلتها
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير حدثنا عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل صلى الله تعالى
عليه وسلم فصلى وصلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته

فحدثنيه

فحدثنيه حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم
سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسما حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني
رافع بن خديج عن عبد الله بن عمر ان عمته وكانا شهدا بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم افتكرها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
بن عوف وهو لبني حليف عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بعث لنا عبيدة بن الجراح الى البحرين ناتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين
راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم النبي قالوا اجل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال فابشروا واملوا ما يسركم الله فوالله
ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم والدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعماء حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن
عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم المنذر
حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك ان
رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا ائذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي

عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
بن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله
بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول
كلمته التي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا بن علية حدثنا سليمن
التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد
فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابا
جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه وقال ابو مجلز
قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان قد شهد بدرا فحدثت عروة بن الزبير وقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال
عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي
وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنا
لتركتهم وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه فلم يبق من اصحاب بدر احدا
ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا
ثم وقعت الثالثة فلم ترفع طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

عن حديث

عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام
مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن بن شهاب قال هذه معاذي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله
تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما انتم باسمع
لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وقال عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله
اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم تسمية من سمي
من اهل بدر في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله تعالى عليه
وسلم اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة
بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف القريش ابو حذيفة
بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد
المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد بن الانصاري سعد بن ملك الزهري
سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
ابو بكر الصديق القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة الصامت الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه علي ابن ابي طالب الهاشمي عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن ملك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب بن عبد مناف مرارة الربيع الانصاري معن بن عدي
الانصاري مقدام بن عمرو الكندي خليفة بن زهرة هلال بن امية

الأنصاري حديث بني النضير وخرج رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس أشهر من وقعة بدر قبل
أحد وقول الله عز وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله إسحق بعد بئر معونة وأحد حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق حدثنا جرير عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى النضير وأقر قريظة ومن عليهم
حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فآمنهم وأسلموا
وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام وبهود
في حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسين بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
قال حرق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نخل بني النضير وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله حدثنا
إسحق حدثنا حبان حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وله يقول حسان
بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فأجابه
أبو سفيان بن الحارث أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها
السعير ستعلم أينا منها بتربة وتعلم أي أرضينا تضير حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان
النصري أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه دعاه إذ جاءه حاجبه
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم
فأدخلهم فلبثوا قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في التي أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل تعلمان أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد قال ذلك قالا
نعم قال فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا
استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل ذلك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حياته ثم توفى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال أبو بكر
فأنا ولي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما
عمل به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تذكران أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله وأبي بكر فقبضتها سنتين من
إمارتي أعمل فيه ما عمل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو بكر والله
يعلم إني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت
إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت
وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال
فحدثت هذا الحديث عروة البير فقال صدق مالك بن أوس سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله
فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل
محمد في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى ما رأيتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا فغلبه عليها ثم كان

بيد الحسن بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حقا
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي قتل كعب بن الاشرف
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب
ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتيه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك
استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه
حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسق
او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي
شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب
قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم يقال رهن
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده
ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم
الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا
كانه يقطر منه الدم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل السفيين سماهم عمرو وقال شيء بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين فقال
غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء
معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رأيتموني
استمكنت ومن رأسه فدونكم فاضربوه قال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا اي اطيب وقال
غير عمرو وقال عندي اعطر وسيد العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال
اتاذن لي ان اشم رأسك قال نعم فاشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي

قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فاقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله ابي الحقيق ويقال سلام
بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا بن ابي
زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعين
عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق و
متلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه بمفاتيح فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت عليّ
من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا ادهش ما اغنت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم ادخل اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك
الويل ان رجلا في البيت ضربني بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله بعد ووضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت
رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا
اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله تعالى عليه

وزد

وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها
قط حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس
معهم فانطلقوا حتى إذا دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا
أنتم حتى انطلق فأنظر قال فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وجلست
مكاني كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل
فسئل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا قبل
عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما
هدأت الأصوات ولم أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث
وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن فقلت أن يذري
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر
أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع
وغيرت صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث وإذا هو مستلق على ظهره
فأضع السيف في بطنه ثم انكفأ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت برجلي
فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في
وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
قلبة وأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فبشرته غزوة أحد وقول الله تعالى عز وجل وإذ غدوت
من أهلك تبوئ إلى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا
تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم تستأصلونهم قتلا بإذنه إلى قوله والله ذو فضل
على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد

عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم أحد هذا
جبريل آخذ برأس فرسه عليه ذات الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
زكريا بن عدي حدثنا ابن المبارك عن حيوة عن زيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانين
سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا
شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست
أخشى عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال ألقينا المشركين يومئذ وأجلس
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما ألقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن وأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون
قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم
ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا
فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى
الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا
عزى لكم فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قالوا
فوالله مولانا ولا مولاكم قال أبو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون
فتلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله حدثنا سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف
أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال إنا
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يوم أحد رأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات

فى يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نبتغى وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى ولم
ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على
رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
حدثنا حيان بن حيان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
لئن اشهدنى الله مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ليرين الله ما اصنع
فلقى يوم احد فهزم الناس فقال اللهم انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعنى المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن
معاذ فقال اين يا سعد انى اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرفته
حتى عرفته اخته ببنانه او قال ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة و
ضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن
ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقرؤها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصارى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها فى سورتها
فى المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت سمع
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفى الذنوب كما تنفى النار خبث الفضة
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
الاية حدثنا محمد بن يوسف عن بن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا نحن بنى سلمة وبنى
حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لى رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ما ذا بكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله ان ابى قتل يوم احد
وترك تسع بنات كن لى تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن
ولكنى امرأة تمشطهن وتقوم عليهن اصبت حدثنى احمد بن ابى سريح حدثنا عبد الله
بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبى قال حدثنى جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى
قد استشهد يوم احد وترك دينا كبيرا وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بى تلك
الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف وحول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لى اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدى
امانته وانا ارضى ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى كان عليه النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن سعيد بن ابى وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما
ثياب بياض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدى قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول نثل لى النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابى وامى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع لى النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا ليث عن يحيى عن بن المسيب
انه قال قال سعد بن ابى وقاص لقد جمع لى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم احد ابويه كلاهما يرمى دونه قال فداك ابى وامى وهل يقاتل حدثنا ابو
نعيم حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان
حدثنا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن على قال ما سمعت النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك قال سمعته يقول يوم احد
يا سعد ارم فداك ابى وامى حدثنا موسى بن اسمعيل عن مغيرة عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى بعض تلك
الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله

ابن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا اني سمعت
طلحة يحدث يعني عن يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت
وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
اي تحملان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة واما ثلاثا
وقال غيره ينقلان حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت علمت من
البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت واحد
باب قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية حدثنا
عبدان حدثنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت
فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء تحدثني قال انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد قال فتعلمه نعم قال
تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك و
لابين لك عما سالتني عنه اما فراه يوم احد فاشهد ان الله عز وجل
عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحت بنت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة

الرضوان

الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الان معك باب اذ تصعدون ولا
تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين
فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب قوله ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور قال لي خليفة حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت في من يغشاه
النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط
واخذه باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي حدثنا عبد الله حدثنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذ رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمد ربنا لك الحمد فانزل الله عز
وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفيان
قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس
لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد قتل حمزة رضي الله تعالى عنهما حدثنا ابو
جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز عبد الله

وتذهبون اصعد فوق البيت وصعد

بن سلمة عن عبد الله الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله
بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي ينزل حمص
فسألنا عنه فقال لنا هو ذاك في ظل قصر كأنه حمي قال فجئنا حتى وقفنا عليه
يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر ببعض ما يراني وحشي إلا عينيه و
رجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا إني أعلم أن عدي
بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة
فكنت أسترضع له فجئت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فكأني نظرت إلى
قدميك قال فكشف عند الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم
إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن
قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل
بحيال أحد بينه وبينه وادي خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه
فكان كأمس الذاهب قال فكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى
الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رسلا وهل
لي أنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت
حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني
قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج مسيلمة
الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل
أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن
عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الجراح يوم
أحد حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة
قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا

بنيه

بنيه بشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن
سعيد الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا فليح عن أبي حازم أنه سمع سهل
بن سعد وهو يسئل عن جرح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال أما والله
إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما داووا قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسر البيضة
على رأسه حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن ابن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواه
منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما
أصاب يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من
يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

باب من قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة واليمان والضريس
أنس مصعب بن عمر حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم القيمة من
الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة
على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر
يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في
اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل

باب ما أصاب النبي

عليهم ولم يغسلوا حدثنا ابو الوليد عن شعبة عن بن المنكدر سمعت جابرا
قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا
تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ارى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

احد يحبنا ونحبه قال سهل بن عباس بن سهل عن
ابي حميد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا يضر بن علي قال
اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب الخير عن عقبة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال بن اسحاق
حدثني عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا

هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي حدثنا عن
ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا
كانوا بين عسفان ومكة ذكر والحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
بقريب من مائتي رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه
نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا
انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا
عاصما بالنبل في سبع نفر بالنبل فبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم
العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم
حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر
فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فلبث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته فذبت عن صبي
لها فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف
ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين اني اقتله ما كنت لافعل ذاك
ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان
الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان
اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء
من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سبعين رجلا

لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان بن بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون
في حاجة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسهم عليهم في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم
قال هشام حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثنا عبد الأعلى حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم
بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار
ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك
رفع بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس أن أولئك
السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة فإنا لكما نحوه وعن قتادة عن
أنس حدثه أن نبي الله صلى الله تعالى عليه وسلم قنت شهرا في صلاة
الصبح يدعو على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان حدثنا موسى بن إسمعيل إسحق عن همام بن عبد الله بن أبي طلحة
قال حدثني أنس أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث خاله أخا لأم
سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن طفيل حيرني ثلاث
خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو
أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات
على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن أمنوني كنتم قريبا وإن قتلوني أتيتم
أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فجعل يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه
حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان
من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله

تعالى

تعالى عليه وسلم ثلاثين صباحا قال على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله حدثنا حيان أبا عبد الله حدثنا مغرور قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول كان طعن
حرام بن ملحان وكان حاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
قالت استأذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين
اشتد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الأذى فقال له اقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك
قالت فانتظره أبو بكر رضي الله تعالى عنه فأتاه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج واخرج من عندك
فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال
يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهما الخروج فأعطى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم إحديهما وهي الجذعاء فركبا فانطلقا حتى
أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل أبن سخيرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة وكان
يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من
الرعاة فلما خرجا خرج معهما يعقبان به حتى قدما المدينة فقتل عامر بن
فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني
أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر
بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن
فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء
بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا
أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب
يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر بن عمرو سمي به
منذر حدثنا محمد حدثنا عبد الله حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن
أنس قال قنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو
على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال

دعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الذين قتلوا يعني أصحابه ببئر معونة
ثلاثين صباحا حتى يدعوا على رعل ولحيان وعصية عصت الله و
رسوله قال أنس فأنزل الله عز وجل في نبيه صلى الله تعالى عليه و
سلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد
بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن
مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده
قال قبله قلت فان فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب انما
قنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الركوع شهرا قال قبله
بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين
بينهم وبين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى وقعة كانت في
شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة فأجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الخندق وهم
يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا
عبد الله محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمع أنسا
يقول خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم تكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا أبو معمر حدثنا ابو الوارث عن عبد العزيز
عن أنس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الاسلام ما بقينا أبدا قال يقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمها
قال يونون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بأهالة سنخة توضع بين يدي

القوم

القوم والقوم جياع وهي يشعة في الخلق وهما بمعنى حدثنا خلاد
بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال انا
كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه
معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت أن تنضج
فقال طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت
له كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قال
هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا أخذ منه ويقرب الى أصحابه ثم ينزع
الخبز فلم يزل يكسر ويغرف حتى شبعوا وبقي بقيته قال كلي هذا وأهدي
فان الناس أصابهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
حنظلة بن أبي سفيان حدثنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله قال
لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خمصا شديدا فأخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت الى عجيني وقطعتها في برمتها
ثم ولیت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن معه فجئت فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي

نازل

قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها و
بارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم وازاغت
الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها
صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار
جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو
ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان
الاولى بغوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته
باخرها حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الله حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر
قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر حدثنا قال واخبرني
بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر
شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم يرعهم حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق
منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله
فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك

وايا ك على الاسلام فحسبت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم وتحمل
عني غدرك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال
محمود عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الاحزاب
نغدوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الان نغزوهم
ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملاء الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بطحان فتوضانا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفين عن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله تعالى عليه
وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثلاثا قال ان لكل
نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده حدثنا محمد حدثنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد
سمعت عبد الله ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على الاحزاب ففال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله قال موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا
قفل يغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب باب مرجع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه

إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يمان عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد
وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين فأشار هكذا
وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إليهم حدثنا
موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى بني قريظة حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر
في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي
حتى نأتيها وقال بعضهم بل صلينا لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا بن أبي الأسود
حدثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني
أن آتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه
أو بعضه وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن
فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والله الذي لا إله
هو لا يعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها خمسة
أو قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم قال قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قرب
فلما رجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح

واغتسل

واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأين
فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنزلوا
على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن
تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن
عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن
أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني
له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجرها
واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من
قبلكم فإذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عمرو أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم
بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت أهج المشركين
فإن جبريل معك غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
من بني ثعلبة من بني عطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى
جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال عبد الله رجاء حدثنا غندر
القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال بن عباس صلى الله تعالى عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال
بكير بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم محارب وثعلبة ويه قال أن الحاف
سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا أخرج النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال فخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ركعتي
الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوة مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم القرد حدثنا محمد بن العلا حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن
أبي بردة عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا وبقيت قدماي

وسقطت اظفاري فكنا نلف في ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بما صنع وكره ذلك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح ابن خوات عمن شهد مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف وان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال خلاد وذاك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بنخل قد ذكر صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن يزيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في غزوة في انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال
يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو
وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك ويجي
اولئك فيركع لهم ركعة قبله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح
بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
محمد بن عبد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبره عن
صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوة مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافهم حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صلى احدى الطائفتين والطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك
جاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان
جابرا اخبرهم سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قفل

معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو
في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان
وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث الحارث وقائل فيها
محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته
عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم
ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت سمرة واستظل بها وعلق
سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال
ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشام ثم قعد فيها هو ذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم باب غزوة انمار حدثنا ادم بن ابي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله
ابن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا . حديث الافك
والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم فمن قال افكهم صرفهم عن الايمان
ومن قال افكهم بالكسر يعني كذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن
مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قالها اهل الافك
ما قالوا وكلهم حديثي طائفة من حديثها وبعضهم كان ادعى لحديثها من بعض واثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايهن خرج
سهمهما خرج بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يدخلوني فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعير الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديث السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدها استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
به واظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نائم فعرفني حين راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة
غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت اليها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول

قالت

قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره يسمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل
الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم
لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كثيرا ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة كانت عائشة رضي الله تعالى عنه ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة رضي الله تعالى عنه
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن
عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وابنها مسطح
بن اثاثة بن العباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت
ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت قلت ما فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
ايأذن لي ان اتي ابوي قال واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
او لقد تحدث الناس بهذا قال فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بريرة فقال اي
بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط
غمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على
المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت

على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت
فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك فإن كان من
الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا فنفلنا أمرك قالت فقام
رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة فهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا
يقتله ولا يقدر على قتله ولو كان من رهطك أما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله ليقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فسار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبوي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى لأظن أن البكاء فالق
كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت لها
فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عند منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
إليه في شأني بشيء قالت فشهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين جلس ثم قال
أما بعد يا عائشة إنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس
منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عني فيما قال فقال
أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني
والله لقد علمت لقد سمعتم بهذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت إني
بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر الله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي
ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مجلسه ولا خرج من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو في يوم
شات من بعد أتقول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم

عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت فقالت أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل
الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقربته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور
رحيم قال أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة رضي الله
تعالى عنه وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري
فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
إلا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قال وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل
يقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك
في سبيل الله حدثني عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه قال ابن معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن العبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا
ولكن قد أخبرني رجلا من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي
مسلما في شأنها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة وأنا وعائشة
إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت
كذا كذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت نعم وأبو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها ممن بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال
فلعل في حديث تحدث به قالت نعم فقالت عائشة والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل
شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع بن
عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الولق الكذب قال
ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسألنك منهم كما سل الشعرة من العجين وقال
محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشام بن عن أبيه قال سبيت حسان وكان ممن كر عليها حدثني
بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على

على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا بأبيات له وقال حصان رزان لا تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذن له أن يدخل
عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت أي عذاب أشد من العمى قالت له كان
ينافح عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عروة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد بن سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
صلوة الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله
تعالى أصبح من عبادي ومؤمن بي وكافر بي فأما من مطرنا برحمة الله ورزق الله وبفضل الله
فهو مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هريرة
ابن خالد همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربع عمر
كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا
سعد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما نسينا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن
بن محمد بن أعين أبو علي الحراني حدثنا زهير نا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به
ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب
بمعنى أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود حدثنا قرة عن قتادة
حدثنا علي بن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان

الشجرة تابعه

الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ
حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله أبي أوفى كان أصحاب الشجرة
ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا إبراهيم بن
موسى حدثنا عيسى عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب
الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبيد الله حدثنا سفين عن
الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان
بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من
سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا
أدري يعني موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله حدثنا أبو الحسن
بن خلف حدثنا إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك
هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يحلق
وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة
فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة
فقالت يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن يأكلهم الضبع
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير
فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال ثكلتك أمك والله
إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة
بن سوار أبو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن

المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها وقال محمود
ثم انسيتها حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيعة الرضوان
فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان في من
بايع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تحت الشجرة فلما خرجنا
من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد
لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل
له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وكان شهد الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الجمعة ثم نصرف ولس
للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اسكاب
حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب
فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبايعته
تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا
اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو بن سلام عن يحيى عن
ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عثمان بن عمر
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا

قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فحدثت عن انس واما هنيئا مريئا فعن
عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن
زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور
بلحوم الحمر اذ نادى مناد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم
من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد
جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن عدي عن شعبة عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة
كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه نابعة
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة عن ابي
جمرة قال سالت عابد بن عمر وكان من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من اخره
حدثنا عبيد الله بن يوسف حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت
ان يكون قد نزل في قران فجئت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قال خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما اتى ذا
الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اذا كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك

من القران لهم

الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هاؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربه فتوجه
له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق حدثنا يعقوب
قال حدثني ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كانت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان في ما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابا جندل بن سهيل
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله تعالى عليه
عليه وسلم احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل قال بن شهاب واخبرني عروة ان عائشة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله
رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من
هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال
ان صددت عن البيت صنعنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان اهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت

وتلا لقد

وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن اسما حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله
بن عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال
اشهدكم اني اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسار ساعة ثم
قال ما ارى شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن
الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان
ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل
عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبايع تحت
الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهي التي يتحدث الناس ان بن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد احدقوا
برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل
سمعت عبد الله ابن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين يوذيه
الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء
حدثنا الحسن ابن اسحق البقال المروزي حدثنا محمد بن سابق حدثنا
ابن مغول سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي
جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ومن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم
ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ حدثنا
محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرومون وقد حصرنا المشركون قال
فكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك باب قصة عكل وعرينة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا
أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه
فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم وأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وأرجلهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا
أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك يحث على الصدقة
وينهى عن المثلة باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة
التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل
خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكانت لقاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح

رسول الله

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي أدركهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ناقته
حتى دخلنا المدينة حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر الحوضي
حدثنا حماد بن يزيد حدثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء
مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما يقول في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين فقال أبو قلابة
إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة
وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة وقال شعبة وأبان وحماد
عن قتادة من عرينة قال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس
قدم نفر من عكل باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان
أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام خيبر حتى
إذا كنا بالصهباء وهي أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت
إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض و
مضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم
ابن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو
بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فاغفر فذلك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألق
السكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هذا السائق قالوا
عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله

لولا استغثابه فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز
وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم حمر قال اي لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اهريقوها و
اكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال اوذاك قال فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه
فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رأني رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو آخذ بيدي فقال مالك قلت فداك ابي و
امي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كذب من قاله
وان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن
حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان
اذا اتى بقوم بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرج اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة خرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فلك
ثم اتيه الثانية فقال اكلت الحمر فلك ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر منادي فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ايصح فيها من خيبر فلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله تعالى عليه

قالوا على اثر ذلك انكم انما نهيتم انما الانسية

وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا ادم حدثنا
عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال
اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خيبرا او قال لما توجه رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد ما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض ودبابته
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من
اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
ودبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها سهاما فنكأ بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا
مؤمن إن الله يؤيد للدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال يونس
عن يونس عن ابن شهاب الزهري أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن ابن عبد الله
ابن كعب أن أبا هريرة رضي الله تعالى عنه قال شهدنا مع النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني
الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من
شهد مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبيد الله
بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثني المكي بن إبراهيم
حدثنا يزيد أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب
سلمة فأتيت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل أتقى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما أجزأ أحد منا ما أجزأ فلان فقال أنه من أهل النار فقال رجل أنا من أهل
الخنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع
وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
ودابة بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى
تعالى عليه وسلم فقال أشهد أنك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال ما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخنة فيما يبدو للناس
وإنه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الخنة حدثنا محمد بن سعيد الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران
قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة قد رأى طيالسة فقال كأنهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم يعني بن أبي

عن سلمة

عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله تعالى عنه تخلف
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبتنا الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن تكون لك حمر النعم حدثنا عبيد الغفاري داود حدثنا
يعقوب ح وحدثني أحمد بن عيسى حدثنا وهب قال أخبرني يعقوب
بن عبد الرحمن الزهري عن عمه مولى المطلب عن أنس بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى
بها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
فرأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته ويضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس
بن مالك أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أقام على صفية بنت حيي
بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرسها وكانت في من ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني
حميد أنه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمة

وما كان فيها من خير ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا ان اطاع فبسطت
فالقى عليه التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما
ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فمددت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن عمر ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن
سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل
لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن
ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر وان القدور لتغلي ولعصها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثت انه انما نهى عنها
لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفا انهما كانوا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اكفئوا القدور حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور

حدثنا

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا ابن ابي
زائدة حدثنا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم كم
يامرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي عاصم عن عامر عن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او نحوه
في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن
سابق حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان
لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه وانا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين افتتح
خيبر وكان الناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر رضي الله تعالى عنه على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين
رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء

البغضاء الحسنة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى أذكرها قلت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ونحن كنا نودي ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وأسأله والله لا أكذب ولا أبغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم
أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني
أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم
في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أبو بردة قالت
أسماء ولقد رأيت أبا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة
عن أبي موسى قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اني لأعرف أصوات رفقة
الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا
اسحق بن ابراهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قدمنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن بريد أن النبي قال
حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا
خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والغنم والإبل والمتاع
والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينا
هو يحط رحل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي
أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء
رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بشراك أو شراكين
فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن أبيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي
نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببيانا ليس لهم شيء ما فتحت

على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خيبر ولكني أتركها
خزانة لهم يقسمونها حدثنا محمد بن المثنى حدثنا مهدي عن مالك بن أنس
عن زيد ابن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن أمية قال أخبرني
عيسى بن سعيد ان أبا هريرة أتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسأله
قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ويذكر عن الزبيدي
عن الزهري أخبرني عيسى بن سعيد انه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبان على سرية من المدينة
قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بخيبر بعد ما أفتتحها وان جرم خيلهم لليف قال أبو هريرة
فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضال يعني ضالا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا أبان اجلس
فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي ان أبان بن سعيد أقبل الى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان
لأبي هريرة واعجبا لك يا وبر تدلي قدوم ضأن ينعى علي فراكرمه
الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فأبى أبو بكر أن يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر
في ذلك فهجرته ولم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي رضي الله
تعالى عنه ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس

وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احب الي ان اصل من
قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن
الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصنعه
فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث لم
نحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع
الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما فتحت خيبر
قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا
خيبر

باب استعمال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن
سعيد المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز محمد عن عبد المجيد
عن سعيد ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاتمره عليها وعن عبد المجيد عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا

حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا
في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ذي القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك
هذا لو نعلم انك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما منعناك شيئا و
لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا
فاخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ان لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا
فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
رضي الله تعالى عنه فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك
فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا احذنها وهي ابنة عمي
وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي قال فقضى بها
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من
الرضاعة حدثنا محمد بن بشر وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال

وقال خالتها

حدثني ابي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقضى عليهم ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة فقال كم اعتمر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنانه عائشة قال عروة
يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول عبد الرحمن ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
اسمعيل ابن ابي خالد سمع ابن ابي اوفا يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم سرناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن
زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب فامرهم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما
بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم زاد ابان سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد حدثنا
سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى
المشركين قوته حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا وهيب عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن
اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن
عباس تزوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا ابن
وهب عن عمرو وعن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة

طعنة وضربة ليس فيها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده
بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمع يحيى بن
سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول
لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا
اطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء
ان جعفر قالت فذكر بكاهن فامره ان ينهاهن فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامره ان ينهاهن
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من العنا حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن
اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل
عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت اخته عمرة تبكي واجبالاه وكذا واكذا تعدد عليه فقال

حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن
محمد حدثنا هشيم حدثنا حصين حدثنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن
زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سبع غزوات و
خرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة وقال عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوة مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوة مع النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم سبع غزوات وغزوة مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوة
مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة وقال يزيد ونسيت بقيتهم باب
غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع
عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله تعالى عنه يقول
بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب
خذوه منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة
فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا

لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن بلتعة
الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا
ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهاليهم واموالهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله تعالى فقد ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره
ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى اذا بلغ
الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار ومن معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فالاخر فالاخر حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلتيه ثم
نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق حدثنا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر باب أين ركز النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الراية
يوم الفتح حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
لما صار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام الفتح وبلغ ذلك
قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون
الخبر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى تراءى
لهم الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه
لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو وقال أبو سفيان
عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا
سفيان عند خطم الجبل حتى تنظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي
سفيان مرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي
ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه
وراية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال ما ذا قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن تركز الحربة بالحجون قال عروة
فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن

العوام

العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد
يومئذ رجلان حبش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعد
بن يحيى حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل
غدا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم
قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري من ورث
أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين ينزل غدا في حجته
ولم يقل يوم نحن نازلون غدا في الفتح حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حين أراد حنين منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يرى
والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا إسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد أخبرني
أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها

فاخرجت واخرج صورة ابراهيم واسمعيل فى ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله
لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر فى نواحى البيت وخرج ولم
يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم **باب دخول النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم من اعلا مكة** وقال الليث حدثنى يونس قال اخبرنى
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقبل
يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ فى المسجد فامره ان يأتى بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه اسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل ووجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله ان صلى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا على مكة تابعه ابو اسامة ووهيب كلاهما **حدثنا** عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كدا **باب ومنزل النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابى ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم يصلى الضحا غير امها فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
فى بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلاة صلى صلاة اخف منها غير انه
يتم الركوع والسجود **باب** حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى الضحا عن مسروق عن عائشة كان النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لى **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال
فدعاهم ذات يوم ودعانى معهم قال وما رايته دعانى يومئذ الا
ليريهم منى فقال ما تقولون فى اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون فى دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله

ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى او لم
يقل بعضهم شيئا فقال لى يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعلمه
الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما
تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن المقبرى عن ابى شريح
العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث المبعوث الى مكة ائذن لى
ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته
عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم
يأذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابى شريح ما قال
لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن
يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر **باب مقام النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم بمكة زمن الفتح** حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين ح وحدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن يحيى بن ابى اسحاق عن انس اقمنا مع النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله
حدثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم فى سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن
عباس ونحن نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين
تسع عشرة فان زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثنى يونس عن
ابن شهاب قال اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح **حدثنا** ابراهيم بن

مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانٍ أَبِي جَمِيلَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ
مَعَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَ
وَسَلَّمَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا أَلْقَاهُ
فَتَسْأَلَهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءٍ مَمَرَّ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا الرُّكْبَانُ
فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَ
أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَاكَ الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يُقَرَّرُ فِي صَدْرِي وَكَانَتِ
الْعَرَبُ تَلَوَّمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ اتْرُكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ أَظْهَرَ عَلَيْكُمْ
فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي
قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا فَإِذَا
حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا
ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصَتْ عَنِّي
فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تُغَطُّوا عَنَّا اسْتَ قَارِئِكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا
لِي قَمِيصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَحِي بِذَاكَ الْقَمِيصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ
يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ وَقَالَ عُتْبَةُ أَنَّهُ ابْنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
هَذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
أَخِي هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنَ
بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

تَعَالَى

تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ اسْتَغْفِرْ لِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطِيبًا فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ
الْحَدَّ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا
ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَقُطِعَتْ يَدُهَا
فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ
ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنِي مُجَاشِعٌ
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا فَقُلْتُ
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ قَالَ أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ
أَبَا عُثْمَانَ بَعْدُ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ
بْنِ مَسْعُودٍ انْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبَدٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَايِعَهُ
عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ مَضَتْ لِأَهْلِهَا أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَنَا
مَعْبَدًا فَسَأَلْتُهُ قَالَ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ
عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أُرِيدُ أَنْ أُهَاجِرَ إِلَى الشَّامِ
قَالَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ فَانْطَلِقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ فَإِنْ وُجِدْتَ
شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا
قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو
وَالْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ الْمَكِّيِّ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ
بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ
أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ

حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان
الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين
والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم **باب** قول الله تعالى عز وجل
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين عن ابي اسحاق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث
اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا محمد بن عبيد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون حدثنا اسمعيل رايت
بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب وسأله رجل من قيس افررتم عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم
انكفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين بن الحارث اخذ
بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال ابو اسحاق
وزهير نزل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب
بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن مسلم وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبره ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم

اموالهم

اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من وراءه على
حبل عاتقه بالسيف فقطع الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاقصصت
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله اذا
لا نعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام حدثنا وقال الليث حدثني

يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة
قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر
من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال رجل من جلسائه بسلاح هذا القتيل الذي يذكره عندي فأرضه مني
فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأداه
إلي فاشتريت منه مخرافا فكان أول مال تأثلته

باب غزوة أوطاس

حدثنا محمد بن العلا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من حنين بعث
أبا عامر إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا رهم الله هزمه أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلي
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى
فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي أقرئ النبي السلام وقل له يستغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر
رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له
يستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي
عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله
بن قيس ذنبه وأدخله يوما مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما
لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قال له موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان حدثنا

هشام

هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وعندي مخنث فسمعه يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله
أرأيت إن فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل
بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء
عليكم قال ابن عيينة قال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة
عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر للطائف يوميذ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حصر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم
شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه و
قال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال إنا قافلون
غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت
سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وكان نسوة حصن
الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالا سمعنا
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام حدثنا مهدي عن عاصم عن أبي العالية أو أبي
عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما
فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلا
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت
علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
وأبشرا فأخذ القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر
أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا إسمعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى

أبي أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل به ومعه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعد ما
تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم
يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله و
رسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا
الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا
معمر عن الزهري حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين
أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله لم يقولوا شيئا وأما ناس
منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله تعالى عليه

وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم غنائم في قريش فمضت الأنصار قال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن عون بن أبي جحيفة حدثنا
هشام بن زيد بن أنس لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم
فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو سلك
الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال
جمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا
حدثتني عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم
أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى رحالكم قالوا
بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي
الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى
عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه

الله عز وجل فقلت لأخبرن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال رحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل إلى حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا
ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين
أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ ناديين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو
على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم
يعط الأنصار شيئا فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن ندعا و
نعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار
ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت بالأنصار
شعبا لأخذت شعب الأنصار قال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد
ذاك قال وأين أغيب عنه **باب السرية التي قبل نجد** حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهما
ننا اثنا عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب
بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة**
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر ح وحدثني أبو نعيم حدثنا
عبد الله حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام
فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منها أسيره حتى إذا كان خالد أن
يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من
أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين **باب
سرية عبد الله بن حذافة السهمي** وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال

ويقال إنها سرية الأنصاري حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله تعالى
عنه قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سرية واستعمل رجلا
من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب قال أليس أمركم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى فأجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا
نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فما زالوا من النار
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة الطاعة في المعروف
باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال
وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد
منهما إذا ساء في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه
فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قال جمعت
يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيما هذا قال هذا رجل كفر بعد
إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء بك لذلك قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به
فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال
كيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من
القوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي حدثنا
إسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن مولى
موسى الأشعري أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله
عن أشربة تصنع بها فقال وما هي البتع والمزر قلت لأبي بردة ما البتع
قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير
وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثني
سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جده
أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي

أنام

موسى كيف تقرأ القرآن قائما او قاعدا وعلى راحلتي قال واتفوقه تفوقا قال
اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب شطاطا فجعلا
يتزاوران فزا معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن
شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال حدثنا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني ابو موسى الاشعري قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى ارض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منيخ بالابطح فقال
احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلال كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم جعل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني
حبان حدثنا عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى بن عباس عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى الايمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض
عليهم خمس صلوات في يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياكم وكرائم اموالهم
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم باب بعث علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه وخالد بن وليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن

يوسف

يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق حدثني ابي عن ابي اسحاق سمعت البراء بعثنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك كانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذات عدد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض
الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريد اتبغض عليا
فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع عن شبرمة حدثنا عبد الرحمن يعني ابن ابي
نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي رضي الله تعالى عنه الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال الا تامنوني
وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض
ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب
عنقه قال لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما
ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني لم اومر ان انقب
عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفى وقال انه
يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله عز وجل رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر البرساني عن بن
جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
بسعايته فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بما اهللت يا علي قال
بما اهل به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما
انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل
عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بما اهللت فاني معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا **باب غزوة ذي الخلصة** حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه
وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبرته
فدعا لي ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس
قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها حتى رايت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
وقال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا
اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت على فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار و
كسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب
عنقك قال فاينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم

بعث

بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **باب غزوة ذات
السلاسل وهي غزوة لخمر وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد** وقال بن اسحاق
عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة بني القين حدثنا اسحق حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعث عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها ثم من قال عمر فعدد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **باب ذهاب جرير الى
اليمن** حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا بن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له
ذو عمرو ولئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث
واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسال لنا
فقالوا قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس
صالحون فقال اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله و
رجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا
بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا
ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك **باب
غزوة سيف البحر وهم يتلقون** عير القريش واميرهم ابو عبيدة
بن الجراح حدثنا اسمعيل حدثنا ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعثا
قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا
فكنا ببعض الطريق ففني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب كل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح
نرصد عير قريش فأقمنا نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط
فسمى ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فعمد إلى أطول رجل معه قال سفيان
مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر و
كان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول حدثنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت
في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة بن الجراح فجعنا جوعا شديدا
فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابرا يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله
أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم بضره فأكله باب حج أبي
بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن أبا
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بعثه في الحجة التي أمر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد الله
بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخره آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران
بن حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فقال أقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال أقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب قال ابن إسحق
غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إليهم فأغاروا وأصاب منهم

ناسا وسبى